السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طالبات الكليات العلمية والإنسانية

بجامعة الكويت (دراسة مقارنة)

إعـداد

الباحثة/ هدى ملوح عسكر الفضلي

مدرس مساعد علم النفس

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

ملخص الدراســة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى الشائعة والمنتشرة لدى طالبات جامعة الكويت، وكذا التعرف على الفروق فى أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى بين طالبات الكليات العلمية بجامعة الكويت ونظيراتهن فى الكليات الإنسانية، ولتحقيق هذف الدراسة تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى لطالبات الجامعة إعداد/ الباحثة، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الكويت ببعض الكليات العلمية والإنسانية، منهن (٩٥) طالبة بالكليات العلمية، و(١٠٥) طالبة بالكليات الإنسانية، تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (١٨ – ٢٠) عاماً بمتوسط قدره (١٩.٥١) سنة وانحراف معياري قدره (١.٧٨) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بحجم تأثير كبير بين متوسط درجات عينة الدراسة (طالبات جامعة الكويت) والمتوسط الفرضي فى السلوك الاجتماعى الإيجابى لصالح متوسط عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات جامعة الكويت فى السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للتخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمية – إنسانية).

الكلمــات المفتاحيــة: السلوك الاجتماعى الإيجابى – الكليات العلمية – الكليات الإنسانية.

مقدمـــة:

لما كانت الإيجابية هى صميم الكائن البشرى، فبم يعُد من المقبول تصور الإنسان مجرد شىء يتعبأ بالتوترات فيعمل على خفضها ولكن لابد من الإيجابية تحقيقاً للذات والإمكانيات، فالإيجابية هى ميزة الإنسان، فحياة الإنسان تمضى قدماً إلى الأمام، ولا يأتى ذلك إلا عن طريق الإيجابية، فالإيجابية بشكل عام هى بمثابة الرحمن الذى يلد كل جديد، وكل تقدم يتيح للحياة أن تُتابع مُضيّها (صلاح مخيمر، ١٩٨١، ٨٦).

فالشخصية الإيجابية نتاج مجموعة من الخصائص المتفاعلة مع بعضها البعض التي تتصف بالثبات والإستقرار العقلي والانفعالي والمرونة الشخصية والتنظيم السلوكي الذي ينفرد به الفرد عن الآخرين لتحقيق الفعالية في آداء العديد من الأدوار الاجتماعية. وفى هذا الإطار يشير صالح حسين (٢٠١٢، ٢٦) إلى أن الشخصية الإيجابية هي المؤشر الحقيقي لتحقيق الهوية الإجتماعية والشعور بالذات بناء علي ما يمتلكه الفرد من قدرات معرفية وإنفعالية وإجتماعية تنعكس بدورها علي إكتساب المهارات التفاعلية فقد رأينا أن هناك ضرورة ملحة لعرض بعض مظاهر الشخصية الإيجابية التي تمثل مطلباً للنجاح والترقي وتحقيق التوافق الإجتماعي.

ويُعد السلوك الاجتماعي وحدة التحليل الأساسي في علم النفس الاجتماعي وينعكس ذلك بالمعني الذي يعطيه سلوك الأفراد المتفاعلين والذي يمكن معرفته من خلال الملاحظة المباشرة أو بمعرفة دوافع كل فعل يقوم به الفرد، لذلك يختلف السلوك الاجتماعي بين فرد وأخر (منهل سلطان، ٢٠١٢، ٦٨٤). كما أن موضوع السلوك الاجتماعي يعتبر من أهم الموضوعات التي يبحث فيها علم النفس الاجتماعي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين شخصية الإنسان (عباس الموسوى، ٢٠٠٢، ١٧).

وتعد الدراسة الحالية أحد تلك المحاولات لإثراء ما يمكن تسميته بعلم النفس الإيجابي من خلال تحديد بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى التي يجب الإشارة إليها، والاهتمام بها لإلقاء الضوء عليها والتذكير بأهميتها بوصفها سلوكيات إيجابية مسئولة عن توافق الفرد والمجتمع. فهي خصائص يجب الالتفات إليها لتعميقها في سلوكيات النشئ وجعلها عادات سلوكية يمارسها الفرد من أجل أن يكون أقل عدوانية، وأكثر مشاركة، وقبولا اجتماعياً.

مشكلة الدراســـة:

يتعرض الكثير من طلاب المرحلة الجامعية للعديد من المواقف الحياتية التى تقلقهم وتوترهم وتستثير غضبهم وتُشعرهم بعدم الرضا عن الحياة، وتقلل من فرص

ممارستهم للسلوك الاجتماعى الإيجابى. وفى هذا الصدد تشير ساجدة السعدى (٢٠١٠، ٦٩) إلى أهمية دراسة السلوك الاجتماعى الإيجابى للأفراد لانه يشكل أساس الشخصية الإنسانية، وذات اهمية كبيرة فى بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد، وصولاً منهم إلى الإسهام الجاد والفاعل فى بناء مجتمع أفضل يقف على أرضية صلبة قوامها فهم السلوك والجماعة.

وبالرغم من أهمية السلوك الاجتماعى الإيجابى فى حياة الفرد، وكونه أحد الأسس المهمة في تماسك المجتمعات فإنه لم يستحوذ على الاهتمام الكافي من الدارسين والباحثين السيكولوجيين في العقود الماضية – فى حدود إطلاع الباحثة - وربما يعزي هذا إلى انشغالهم بدراسة السلوكيات الاجتماعية السلبية المضادة للمجتمع، كالسرقة والعدوان والكذب والانحرافات المختلفة، وفى ظل تزايد الاهتمام بالتوجه الإنسانى، والاهتمام بكرامة الفرد، بدأ الباحثون فى دراسة بعض الجوانب الإيجابية للسلوك الاجتماعى كالتقبل الاجتماعى، التفاعل الاجتماعى، التعاون الإيجابى، تكوين الصداقات، الإيثار، المساندة الاجتماعية، ... إلخ فى إطار ما يُسمى بعلم النفس الإيجابى.

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة فى استقصاء أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى وعلاقتها بالتخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمية – إنسانية) لدى طالبات جامعة الكويت. وعلى نحو أكثر تحديداً فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين:

ما هى أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى الشائعة لدى طالبات جامعة الكويت.

هل تختلف أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى المنتشرة لدى طالبات جامعة الكويت باختلاف التخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمية – إنسانية).

أهداف الدراســة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى الشائعة والمنتشرة لدى طالبات جامعة الكويت، وكذا التعرف على الفروق فى أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى بين طالبات الكليات العلمية بجامعة الكويت ونظيراتهن فى الكليات الإنسانية.

أهمية الدراســة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فى كونها تُعد إضافة جديدة إلى التراث السيكولوجي في المجتمع الكويتى من حيث جدة وتعدد أهدافها، حيث تُعد هذه الدراسة –

في حدود إطلاع الباحثة – هي الدراسة الأولى في الكويت التي تتناول أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طالبات الجامعة، وبذلك يمكن أن تُسهم فى بناء برامج تدخل سيكولوجى تفيد فى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى والاهتمام بهذه السلوكيات الإيجابية لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية.

مصطلحات الدراسة:

١- السلوك الاجتماعى الإيجابى Positive Social Behavior:

هو أي تصرف أو فعل أو نمط سلوكي بناء اجتماعيا أو مفيد على نحو ما لشخص أخر أو جماعة ويصدق اللفظ على مدى عريض من السلوك ويشمل الأنماط السلوكية البسيطة التي تظهر في الحياة اليومية (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي، ١٩٩٣، ١٤). وتُعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً تساعد المتعلم فى التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين المتعلمين في مواقف الحياة اليومية، وتفيده في إقامة علاقات اجتماعية بنّاءة مع الآخرين، ويتخذ السلوك الاجتماعى الإيجابى فى الدراسة الحالية الأشكال التالية: التقبل الاجتماعى، التفاعل الاجتماعى، التعاون الإيجابى، تكوين الصداقات، الإيثار، المساندة الاجتماعية، التعاطف، والمسئولية الاجتماعية". ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلمة في مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى لطالبات الجامعة الذي أعدته الباحثة الحالية.

٢- الكليات العلمية Scientific Colleges:

يقصد بهم فى الدراسة الحالية "الكليات العلمية بجامعة الكويت وتشمل كليات: العلوم، الطب، والصيدلة".

٣- الكليات الإنسانية Faculties of Humanities:

يقصد بهم فى الدراسة الحالية "الكليات الإنسانية بجامعة الكويت وتشمل كليات: "العلوم الاجتماعية، الآداب، والتربية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

لم يشهد التراث السيكولوجي مصطلحاً فضفاضاً كمصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي، والمتتبع للدراسات والبحوث السيكولوجية يلحظ عدم اتفاق علماء النفس على تعريف واضح ومحدد لهذا المصطلح، مما يعكس الرغبة والحاجة الماسة إلي إيجاد تعريف واضح ومحدد له.

ويرى محمد عليان وزهير النواجحة (٢٠١٤، ١٤٣) أن دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي أحد أهداف علم النفس الإيجابي، فالسلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب يتعلم خلاله الفرد معايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعى معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج فى الحياة الاجتماعية.

إن مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي يتبدى في صور وأشكال متعددة يحمل في طياته ومضامينه مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعياً مثل: "التقبل الاجتماعى، التفاعل الاجتماعى، التعاون الإيجابى، تكوين الصداقات، الإيثار، المساندة الاجتماعية، التعاطف، والمسئولية الاجتماعية ... إلخ" من سلوكيات العمل الاجتماعى الخيرى.

وفى هذا الإطار قدمت تعريفات عدة لمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي، فتعرفه كلاري (Clary, 1994, 96) بأنه "السلوك المفيد للآخرين، وهو عكس السلوك المضاد للمجتمع".

ويذكر (Kennedy, 2011) أنه "عبارة عن نمط من السلوك يهدف لتقديم النفع أو المنفعة لشخص ما أو لآخرين".

ويعرفه (Bower, 2012, 5 – 10) بأنه "تصرفات ذات طابع اجتماعى لها خصائص إيجابية تعود بالنفع على الآخرين من حولنا كالتعاطف، والمشاركة، والعطاء، والتطوع".

وأخيراً قدمت بغداد الخلايلة (٢٠١٧، ٧) تعريفاً ينص على أنه "السلوك الحسن الذى يتوقعه المجتمع والأسرة والمدرسة من المتعلم من خلال جميع أنواع التعامل مع الغير والذى يعكس مدى تربيته الاجتماعية الحسنة فى المجتمع المحيط به".

أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يتخذ السلوك الاجتماعى الإيجابى فى الدراسة الحالية الأشكال التالية:

١- التقبل الاجتماعى:

يعرفه إسلام النمر (٢٠٠٧، ١٢) بأنه "قدرة الفرد على تحقيق درجة عالية من استحسان الآخرين له وثقتهم فيه وفى الموقف الاجتماعية التى تواجه الفرد فى الحياة الاجتماعية".

٢- التفاعل الاجتماعى:

يشير عبد الحافظ سلامه (٢٠٠٧، ١٠١) إلى أنه " تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين أو أكثر، أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون أى منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر".

٣- التعاون الإيجابى:

تعرفه نبيلة مكارى (١٩٨٧، ٧١) بأنه "عملية اجتماعية إيجابية تهدف إلى تحقيق هدف مشترك، ويقصد به أيضاً العمل المشترك مع الجماعة بروح طيبة لتحقيق هدف معين".

٤- تكوين الصداقات:

يشير عبدالفتاح مطر (٢٠٠٢، ٦٢) إلى أنها تفاعل الفرد مع الآخرين من أقرانه، ومشاركتهم فى الأنشطة والمناسبات الاجتماعية المختلفة، والسعادة بصحبتهم، والسؤال عنهم.

٥- الإيثار:

تعرفه هالة شمبولية (٢٠١٧، ٢٦٣) على أنه "سلوك تلقائى ينبع من داخل الفرد بناءً على شعوره بمشاعر الآخرين، ورغبته فى تقديم المساعدة والعون والنفع لهم واحساسه بالمسئولية تجاههم ومشاركته فى خدمتهم من أجل زيادة سعادتهم، بعيداً عن أى مقابل يعود عليه".

٦- المساندة الاجتماعية:

تُعرفها ميادة إبراهيم (٢٠٠٩، ٧ – ٨) بأنها "درجة شعور الفرد بتوافر الدعم الوجدانى، المادى، والمعلوماتى من جانب الآخرين سواء كان الأسرة، الأصدقاء، الأقارب، المعلمين، والذي يشعر الفرد من خلاله أنه محبوب ومقبول إجتماعياً وموضع اهتمام الآخرين وتقديرهم، مما يساعده على حل مشاكله والتغلب على الصعوبات التى يواجهها، وخفض آثار تلك الصعوبات".

٧- التعاطف:

يُعد التعاطف مهارة أساسية وضرورية للحياة اليومية. وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التعاطف قدرة وميل، وهو متعدد الأبعاد؛ فله مكونان معرفي ووجداني (Yildiz & Duy, 2013). وعرفته هيام شاهين (٢٠١٦، ٣٩٥) بأنه "قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، مما يؤهله لتمثل منظورهم الشخصي، والشعور بمشاعرهم تجاه المواقف التي يعايشونها".

٨- المسئولية الاجتماعية:

يعرف سيد أحمد عثمان (١٩٧١) المسئولية الاجتماعية بأنها "مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وتشمل الحرص على استمرار تقدم الجماعة

وتماسكها وبلوغ أهدافها، وفهمه للمغزى الاجتماعي لأفعاله وما يترتب عليها من نتائج، وقبوله لكل ما يسند إليه من أعمال، وتنفيذها، وتقويم الجماعة" (في: سيد أحمد عثمان، ٢٠١٠، ٢٠٤ – ٢٠٧).

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت السلوك الاجتماعى الإيجابى فى علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية منها:

دراسة إبراهيم العدل (٢٠٠٢) والتى هدفت إلى التعرف على علاقة السلوك الاجتماعى الإيجابى بكلٍ من سمات الشخصية والتحصيل الدراسى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوى الصناعى بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق مقياسى لبمساعدة، والتعاون باعتبارهما من أبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى، وقائمة أيزنك للشخصية، وكذا درجات أفراد العينة فى الاختبار النهائى لآخر العام كمقياس للتحصيل الدراسى، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك الاجتماعى الإيجابى وكل من سمات الشخصية والتحصيل الدراسى.

ودراسة كارلو وآخرين (Carlo et al., 1996) والتى هدفت إلى تناول بعض المتغيرات المرتبطة بالأسباب الأخلاقية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك من خلال بحثت الفروق الثقافية في النوع ومستوي العمر في الأسباب الأخلاقية للسلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة مكونة من (٢٦٥) من المراهقين من البرازيليين، و(٦٧) من المراهقين الأمريكان. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمريكان والبرازيليين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، لصالح الأمريكان ، كذلك فروق حسب التوجه الثقافي، ومستوي العمر والنوع.

ودراسة زهانج وتسيي (Zhang & Tsui, 2009) التى هدفت إلى الكشف عن بالتباين الوظيفي بين الجماعات، والعلاقات داخل الجماعة لدي عينة من الأمريكان والصينيين. تكونت عينة الدراسة من (٦٧) مجموعة عمل من ثمان شركات أمريكية، و(١٤٩) مجموعة عمل من اثنتاعشر شركة صينية، وانتهت التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل الانحدار الخطي، أن المجموعات الأكثر تجانسا من الأمريكان أكثر تصرفا بشكل إيجابي اجتماعي بين الجماعات حيث أظهرت سلوك التعاون فيما بينهم بصورة أكبر من المجموعات غير المتجانسة. بينما المجوعات الصينية أظهرت مستويات مرتفعة من سلوك التعاون بين المجموعات، وسلوك المواطنة داخل المجموعة بغض النظر عن التجانس داخل المجموعة، وبشكل عام كانت العينة الصينية أعلي مستوي من السلوك الاجتماعي الإيجابي بين المجموعات، وأكثر مواطنة داخل المجموعة مقارنة بالأمريكان.

ودراسة أحمد الخالدى (٢٠١٠) والتى هدفت إلى الكشف عن علاقة السلوك الاجتماعى الإيجابى ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة ببعض المدارس الثانوية بدولة الكويت، وبتطبيق مقياس السلوك

الاجتماعى الإيجابى توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين السلوك الاجتماعى الإيجابى ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، وأن الفرد الذى يتسم سلوكه الاجتماعى بالإيجابية لابد أن يكون مفهومه لذاتهى إيجابياً، ولديه القدرة على التوكيدية، إلى جانب أن أساليب المعاملة الوالدية السوية المدركة من قبل الأبناء تلعب دوراً واضحاً فى استدخال السلوك الاجتماعى الإيجابى.

وجاءت دراسة كيندى (Kennedy, 2011) بهدف الكشف عن الفروق بين الأفراد فى خصائص السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للنوع والثقافة والجنس ومستوي التعليم، وتكونت عينة الدراسة من عينة من الأمريكان من أصول أوربية وأسيوية، وكاثوليك، وبتطبيق مقياس للسلوك الاجتماعى الإيجابى أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي تعود للفروق في النوع والثقافة والجنس ومستوي التعليم، وأن الأمريكان البيض أكثر تبرعا من السود بسبة (٥٩٪) مقابل (٣٢٪) ، والأمريكان من أصول لاتينية بنسبة (٣٢٪) ومن أصول أسيوية بنسبة (٣٦٪).

ودراسة كمرى وآخرين (Kumru et al., 2012) والتى هدفت إلى التعرف على الفروق الثقافية في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من الشباب، والمراهقين من أسبانيا، وتركيا، بمدينة فالنسيا بأسبانيا مكونة من (٦٧٣ ذكور، ٥٧٩ إناث)، وعينة من مدينة أنقرة بتركيا مكونة من (١٨٥ ذكور ، ١٤٥ إناث)، طبق عليهم ادوات الدرسة. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للعوامل الثقافية بين الشباب، والمراهقين من أفراد العينة من الأسبان، والأتراك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح الأسبان. كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة ترجع للعمر والنوع.

ودراسة عاطف الحسينى (٢٠١٣) والتى هدفت إلى الكشف عن القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الكبرى والعفو فى السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، وبتطبيق مقياس مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعى الإيجابى وأبعاده من خلال العفو ببعديه (العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين)، بينما لم تظهر النتائج إمكانية التنبؤ به من بعد العفو عبر المواقف.

وفى دراسة توفيق عبدالمنعم ومحمد منصور (٢٠١٤) والتى هدفت إلى تقنين قائمة خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي التي أعدها الباحثين للبيئة العربية والتحقق من صدقها، وثباتها ومعاييرها، والتعرف على بنيتها العاملية، والتعرف إلى مدى تأثير عامل الحضارة في الأداء على القائمة، وكذلك مدى تأثير عامل الجنس في ذلك، وتكونت العينة في مجملها من (٥٤٩) طالباً وطالبة وانقسمت إلى: العينة المصرية وبلغ حجمها (٢٠٧)، والعينة البحرينية وبلغ حجمها (٣٤٢) وتراوح المدى العمري لأفراد العينة ككل بين (١٩-

٢١) عاماً، وبتطبيق قائمة خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي والمكونة من (١٥٠) مفردة. أشارت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود عامل عام للخصائص السلوكية الاجتماعية الإيجابية لدى عينتي الدراسة للمقياس ، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود تأثير جوهري لعامل الحضارة في متغيرين فقط هما: (الإيثارية، والمسالمة) وعدم وجود تأثير جوهري له في المتغيرات الثلاثة عشر المتبقية.

ودراسة كريمة عبدالشافى (٢٠١٦) والتى هدفت إلى الكشف عن فعالية الإرشاد العقلانى الانفعالى السلوكى لتحسين السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى المراهقات، وتكوونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٠) طالبات، وبتطبيق مقياس للسلوك الاجتماعى الإيجابى، وكذا برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى أظهرت النتائج فعالية الإرشاد العقلانى الانفعالى السلوكى فى تحسين السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ودراسة صدام دراشة وآخرين (٢٠١٧) التى هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك الاجتماعى الإيجابى فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المجتمع الأردنى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) فرداً من الجنسين، تراوحت اعمارهم ما بين (١٨ – ٧٠) عاماً، وبتطبيق مقياس للسلوك الاجتماعى الإيجابى أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مجالات السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى المجتمع الأردنى يمثل مستوى مرتفع لمجال الأسرة، ومستوى منخفض لمجال المؤسسة والمجتمع المحلى. إضافة إلى وجود اختلاف فى مستوى السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للمستوى التعليمى فيما يتعلق بمجال المؤسسة والمجتمع المحلى، وعدم وجود فروق تبعاً تبعاً للمستوى التعليمى فيما يتعلق بمجال الأسرة، وأخيراً عدم وجود اختلاف فى مستوى السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً لنوع الجنس فيما يتعلق بكل من مجال الأسرة، ومجال المؤسسة والمجتمع المحلى.

مما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة عربية وأجنبية تناولت متغير السلوك الاجتماعى الإيجابى يتضح أنه أحد المتغيرات المهمة في علم النفس الإيجابي، حيث أشارت تلك الدراسات والبحوث إلى أنه ذو أثر إيجابي في الوقاية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية.

فروض الدراســة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فرضين للدراسة الحالية على النحو التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة المتوسط الفرضي ومتوسط درجات عينة الدراسة (طالبات جامعة الكويت) على مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات جامعة الكويت فى السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للتخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمية – إنسانية).

إجراءات الدراســـة:

أ- منهج الدراســـة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي للدراسات المسحية والفارقة نظراً لملائمته.

ب- مجتمع الدراســـة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الكويت ببعض الكليات العلمية والإنسانية.

ج- عينة الدراســـة:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (٨٠) طالبة من طالبات جامعة الكويت ببعض الكليات العلمية والإنسانية، بلغ متوسط أعمارهن الزمنية (١٩.١٨) سنة وانحراف معياري قدره (١.٥٤) سنة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الكويت ببعض الكليات العلمية والإنسانية، منهن (٩٥) طالبة بالكليات العلمية، و(١٠٥) طالبة بالكليات الإنسانية، تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (١٨ – ٢٠) عاماً بمتوسط قدره (١٩.٥١) سنة وانحراف معياري قدره (١.٧٨) سنة.

د- أداة الدراســـة:

- **مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى لطالبات الجامعة: إعداد/ الباحثة**

من أجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة الحالية ببناء مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى لطالبات الجامعة من خلال الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التى تناولت السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ومنها: (Stanbury et al., 2009؛ **إيمان شفيق، ٢٠١١؛** Lawson, 2013؛ Derman & Basal, 2014؛ El-Mallah, 2014؛ **توفيق عبدالمنعم ومحمد منصور، ٢٠١٤؛ منى الجناعى، ٢٠١٥؛** Netten, 2015؛ Quain et al., 2016؛ Assefa, 2017؛ **بغداد الخلايلة، ٢٠١٧؛**

Jevtic, 2017؛ وصدام دراشة وآخرين، ٢٠١٧)، والتى فى ضوئها إنتهت الباحثة إلى تحديد وصياغة أبعاد ومفردات الصورة الأولية للمقياس والمكونة من سبع أبعاد هى: (التقبل الاجتماعى، التفاعل الاجتماعى، التعاون الإيجابى، تكوين الصداقات، الإيثار، المساندة الاجتماعية، التعاطف، والمسئولية الاجتماعية) وقوام كل بعد (١٠) مفردات ليصبح المقياس فى صورته الأولية (٨٠) مفردة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

١- صدق المحكّمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في علم النفس، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠ – ١٠٠٪).

٢- الصدق البنائى: تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال إيجاد قيمة تجانس الاختبار Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٣٥ – ١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد العينة الإستطلاعية فتراوحت ما بين (٠.٦٨ - ٠.٩٠) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠.٨٠	١٧	٠.٦٩	٣٣	٠.٧٨	٤٩	٠.٧٢	٦٥	٠.٦٨
٢	٠.٧١	١٨	٠.٧٤	٣٤	٠.٧٥	٥٠	٠.٧٤	٦٦	٠.٦٩
٣	٠.٦٨	١٩	٠.٨٥	٣٥	٠.٨٤	٥١	٠.٨٠	٦٧	٠.٨٧
٤	٠.٨٩	٢٠	٠.٧٥	٣٦	٠.٧٢	٥٢	٠.٩٠	٦٨	٠.٩٠

٥	٠.٧٢	٢١	٠.٨٧	٣٧	٠.٧٤	٥٣	٠.٧٧	٦٩	٠.٧٧
٦	٠.٦٨	٢٢	٠.٦٨	٣٨	٠.٨٣	٥٤	٠.٧١	٧٠	٠.٨٤
٧	٠.٦٨	٢٣	٠.٧٥	٣٩	٠.٧٦	٥٥	٠.٧٣	٧١	٠.٧٤
٨	٠.٨١	٢٤	٠.٧٦	٤٠	٠.٧٤	٥٦	٠.٧٨	٧٢	٠.٧٢
٩	٠.٩٠	٢٥	٠.٨٥	٤١	٠.٨٤	٥٧	٠.٧٩	٧٣	٠.٨٠
١٠	٠.٧٤	٢٦	٠.٧٦	٤٢	٠.٧٨	٥٨	٠.٧٢	٧٤	٠.٨١
١١	٠.٧٠	٢٧	٠.٦٨	٤٣	٠.٧٠	٥٩	٠.٧٦	٧٥	٠.٧١
١٢	٠.٧٥	٢٨	٠.٩٠	٤٤	٠.٧٢	٦٠	٠.٧٠	٧٦	٠.٧٨
١٣	٠.٧٨	٢٩	٠.٧٧	٤٥	٠.٨٨	٦١	٠.٦٨	٧٧	٠.٨٩
١٤	٠.٨٤	٣٠	٠.٨٠	٤٦	٠.٨٠	٦٢	٠.٧٨	٧٨	٠.٨٧
١٥	٠.٨٠	٣١	٠.٦٩	٤٧	٠.٧٠	٦٣	٠.٩٠	٧٩	٠.٨٨
١٦	٠.٧٣	٣٢	٠.٧٨	٤٨	٠.٧٦	٦٤	٠.٨٨	٨٠	٠.٧٩

ثانياً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد العينة الإستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦؛ ٠.٧١؛ ٠.٧٦؛ ٠.٨٣؛ ٠.٧٧؛ ٠.٨٤؛ ٠.٨٢؛ ٠.٨٨؛ ٠.٩٣) (للتقبل الاجتماعى؛ التفاعل الاجتماعى؛ التعاون الإيجابى؛ تكوين الصداقات؛ الإيثار؛ المساندة الاجتماعية؛ التعاطف؛ والمسئولية الاجتماعية؛ وللدرجة الكلية) على الترتيب، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (٢) قيم معاملات ثبات مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى

أبعاد المقياس	طريقة ألفا كرونباخ معامل الثبات - ألفا
التقبل الاجتماعى	٠.٨٦
التفاعل الاجتماعى	٠.٧١
التعاون الإيجابى	٠.٧٦
تكوين الصداقات	٠.٨٣
الإيثار	٠.٧٧
المساندة الاجتماعية	٠.٨٤
التعاطف	٠.٨٢
المسئولية الاجتماعية	٠.٨٨

المقياس ككل	٠.٩٣

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صدق وثبات مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية لقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى افراد عينة الدراسة الحالية من طالبات جامعة الكويت.

نتائج الدراســـة وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة المتوسط الفرضي ومتوسط درجات عينة الدراسة (طالبات جامعة الكويت) على مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى**". وللتحقق من وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة"ت" وقيمة ($\eta 2$) المناظرة للقيم "ت" الدالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى والمتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة "$\eta 2$" المناظرة لها اللسلوك الاجتماعى الإيجابى والمتوسط الفرضي

أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى	م	ع	قيمة "ت"	حجم التأثير*
التقبل الاجتماعى.	٤.٠٦	٠.٦٢	٢٧.٠٢	٣.٤٢
التفاعل الاجتماعى.	٤.٠٩	٠.٦٢	٢٨.١٧	٣.٥٧
التعاون الإيجابى.	٤.٢٠	٠.٤٧	٤٠.٩٠	٥.١٨
تكوين الصداقات.	٤.٠٩	٠.٥٥	٣١.٢٥	٣.٩٦
الإيثار.	٤.٠٥	٠.٥٩	٢٨.٢٤	٣.٥٨
المساندة الاجتماعية.	٤.١١	٠.٥٣	٣٣.٠٢	٤.١٩

* تم استخدام معادلة مربع إيتا η^2 لحساب حجم التأثير كما ذكرت في رشدي منصور (١٩٩٧)، حيث أشار إلى أن (٠.٠١) حجم تأثير صغير، (٠.٠٦) حجم تأثير متوسط، و(٠.١٤) حجم تأثير كبير.

التعاطف.	٤.٠٦	٠.٥٣	٣١.٨٢	٤.٠٣
المسئولية الاجتماعية	٤.١٧	٠.٥٣	٣٤.٥٥	٤.٣٨
الدرجة الكلية	٤.٢١	٠.٤٦	٤٠.٩٧	٥.٢٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" تراوحت بين (٢٧.٠٢، ٤٠.٩٧) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، كما تراوح حجم الأثر لقيم "ت" السابقة بين (٣.٤٢، ٥.٢٠) وهي تدل على أن حجم الأثر لها كبير، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بحجم تأثير كبير بين متوسط درجات عينة الدراسة (طالبات جامعة الكويت) والمتوسط الفرضي فى السلوك الاجتماعى الإيجابى لصالح متوسط عينة الدراسة. مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الكويت يتمتعون بمستوى مقبول من السلوك الاجتماعى الإيجابى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: ناصر الزوبعى (١٩٩٩)، رجاء ياسين (٢٠٠١)، ومنهل سلطان (٢٠١٢) والتي توصلت إلى إمتلاك طلبة الجامعة للسلوك الاجتماعى الإيجابى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما تتمتع به المقررات الأكاديمية سواء كان مقرراً عملياً أم نظرياً من جوانب أثرت فى تعزيز امتلاك الدرجة المقبولة من السلوك الاجتماعي للطالبات نظرا لتكيفهم مع الموقف الدراسي والذي يغلب عليه الطابع الاجتماعي. إضافة إلى تمتع أفراد عينة الدراسة بالمرونة العقلية الواعية القادرة على اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابى والمحدد في المناهج والأنشطة المتنوعة التي تقدم اليهم في البيئة الجامعية.

كما تعزو الباحثة هذ النتيجة إلى إمتلاك أفراد عينة الدراسة العديد من أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى التى يتميزن بها عن غيرهن، حتى أصبحت سلوكيات اجتماعية يستخدمنها فى حياتهن الأكاديمية والاجتماعية، فكونهن طالبات جامعة يتطلب أن يتوفر لديهن أشكالاً للسلوك الاجتماعى الإيجابى تمكنهن من النجاح فى علاقتهن مع أسرهن وزملائهن وأساتذتهن.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات جامعة الكويت فى السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للتخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمية – إنسانية)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط

والانحراف المعياري وقيمة "ت" للسلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للتخصص الدراسى "نوع الكلية"، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع الكلية (علمية – إنسانية) في السلوك الاجتماعى الإيجابى.

أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى	نوع الكلية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التقبل الاجتماعى.	علمية	٩٥	١٧.٥١	١.٧٩	١٩٨	١.٤١٢ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٧.٨٩	١.٩٨			
التفاعل الاجتماعى.	علمية	٩٥	١٨.٩٣	٢	١٩٨	٠.٤٥٨ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٩.٠٦	٢			
التعاون الإيجابى.	علمية	٩٥	١٩.٠٣	٠.٨٦	١٩٨	٠.٩٢٢ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٩.١٦	١.١٠			
تكوين الصداقات.	علمية	٩٥	١٥.٤٧	١.٧٠	١٩٨	٠.٥٥٥ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٥.٦١	١.٩٧			
الإيثار.	علمية	٩٥	١٩	٢	١٩٨	٠.٤٣٧ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٩.١٢	١.٩٩			
المساندة الاجتماعية.	علمية	٩٥	١٩.٠٥	٠.٩٦	١٩٨	٠.٦٢٥ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٩.١٤	١.٠٦			
التعاطف.	علمية	٩٥	١٧.٧٥	١.٩٠	١٩٨	٠.٠٨٧ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٧.٧٨	١.٨٥			
المسئولية الاجتماعية	علمية	٩٥	١٧.٩٣	٢	١٩٨	٠.٦٠٨ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٨.١١	٢.١٠			
الدرجة الكلية	علمية	٩٥	١٤٤.٧١	٨.٦٠	١٩٨	٠.٩٧٨ –	غير دالة
	إنسانية	١٠٥	١٤٥.٩٠	٨.٧٠			

❖ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٥٧٦؛ وعند مستوى (٠.٠١) = ١.٩٦٠ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الكويت باختلاف التخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمية – إنسانية) في السلوك الاجتماعى الإيجابى، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى ودرجته الكلية مما يشير إلى أن الطالبات بالتخصصات العلمية والأدبية (الكليات العلمية – الكليات الإنسانية) بجامعة الكويت لا يختلفن عن

بعضهن البعض في أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثانى للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراستي وفاء حسين (٢٠١٠)، وعاطف الحسينى (٢٠١٣) حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة دراستهما من طلاب المرحلة الجامعية فى السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً للتخصص الدراسى "نوع الكلية" (علمى – أدبى).

ويمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى السلوك الاجتماعى لطالبات كل من الكليات العلمية والإنسانية بجامعة الكويت، فى ضوء أن السلوك الاجتماعى الإيجابى بطبيعته يرتبط بالتنشئة الاجتماعية للطالبة وتفاعلاتها مع أقرانها بصرف النظر عن تخصصها الدراسى "نوع كليتها" سواء كانت علمية أو إنسانية. إضافة إلى أن أفراد عينة الدراسة الحالية بغض النظر عن تخصصهن الدراسى "نوع كليتهن" يمارسن سلوكيات بصورة إيجابية نحو بعضهم البعض، ويعملن سويا علي تحقيق الرفاهية للفرد، والمجتمع، ولديهن إحساس عال بالمسئولية الاجتماعية، مما يسهم في تنمية مجتمعات إيجابية. كما يمارسن السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، وزيادة الوعي باحتياجات الآخرين للمساعدة، والإيثارية، والتى تمثل جميعها أشكالاً لرأس المال الاجتماعي لأي مجتمع مدني، إضافة إلى أن معظم الأديان السماوية تعتبره فضيلة روحانية.

وهناك العديد من أوجه الاستفادة من الدراسة الحالية يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- قدمت الدراسة مقياساً للسلوك الاجتماعي الإيجابي والذى أعدته الباحثة للبيئة الكويتية والتحقق من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق، والثبات لدى طالبات جامعة الكويت.

٢- تم توضيح أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى الشائعة والمنتشرة لدى طالبات جامعة الكويت من أجل تقديم برامج التدخل السيكولوجى المناسبة التى يمكن ان تنمى وتُحسن من هذا السلوك الاإيجابى بالمجتمع.

٣- تمت مقارنة السلوك الاجتماعى الإيجابى بين طالبات الكليات العلمية بجامعة الكويت ونظيراتهن فى الكليات الإنسانية.

٤- فضلاً عن ذلك فإنه فى حدود إطلاع الباحثة تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في البيئة الكويتية التي عُنيت بفحص (٨) ثمان خصائص سلوكية اجتماعية إيجابية في آن واحد و لدى نوعين مختلفين من الدراسة (علمية – إنسانية)، وهي بذلك لن تكون الأخيرة حيث أن مجال البحث في علم النفس الاجتماعي الإيجابي في الوطن العربي يعد مجالاً بكراً و خصباً و يتعطش إلى المزيد و المزيد من طبيعة تلك الدراسات و غيرها كي ينال حظه من الإثراء البحثي و المعلوماتي أسوة بالصعيد العالمي.

وفى النهاية توصى الدراسة الحالية بزيادة الاهتمام بدراسة المتغيرات الإيجابية لدى طلاب المرحلة الجامعية والتى من أهمها السلوك الاجتماعى الإيجابى وتنميته لما له من أثر إيجابى على مستوى الفرد والمجتمع، إضافة إلى عقد ندوات تثقيفية لطلاب الجامعة لتوعيتهم وإرشادهم نحو السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التى هى أساس نجاح الفرد والمؤسسة والمجتمع.

المراجـــــع:

إبـراهيم محمـد العـدل (٢٠٠٢). السـلوك الاجتمـاعى الإيجـابى وعلاقتـه بكـل مـن سمـات الشخصـية والتحصـيل الدراسـى لـدى طلبـة التعلـيم الثـانوى الصـناعى بمحافظـة الشرقية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أحمد حاشوش الخالدى (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالسلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلاب وطالباتى المدارس الثانوية بدولة الكويت. **المؤتمر السنوى الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس (الإرشـاد الأسرى وتنمية المجتمع – نحو آفاق إرشادية رحبـة)**، خلال الفترة من ٣ – ٤ أكتوبر، ٢، ٧٧١ – ٧٩٣.

إسلام عبدالقادر النمر (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الاجتمعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.

إيمان شفيق إبراهيم (٢٠١١). مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى للأطفال فى مرحلة الروضة كما تقدره الأمهات. **المؤتمر السنوى السادس عشر لمركز الإرشـاد النفسى بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسى وإرادة التغيير – مصر بعد ثورة ٢٥ يناير)**، خلال الفترة من ٢٦ – ٢٧ ديسمبر، ٢، ١٠٤١ – ١٠٦٥.

بغداد إبراهيم الخلايلة (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى الأردن. **رسـالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

توفيق عبدالمنعم توفيق، ومحمد السيد منصور (٢٠١٤). البنية العاملية لقائمة السلوك الاجتماعي الإيجابي: دراسة عبر ثقافية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٣)**، ١،٢ – ٤٧.

جابر عبدالحميد جابر، وعلاء الدين محمد كفافى (١٩٩٨). **معجم علم النفس والطـب النفسى** (ج ٨). القاهرة: دار لنهضة العربية.

رجاء ياسين عبدالله (٢٠٠١). العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسى والتحصيل الدراسى. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

رشدي فام منصور (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٧ (١٦)، ٥٧ – ٧٥.

ساجدة عبدالأمير السعدى (٢٠١٠). دراسة مقارنة فى السلوك الاجتماعى لتلاميذ الصف الاول الابتدائى الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. **دراسات تربوية**، ١٠، ٦٩ – ١١٢.

سيد أحمد عثمان (٢٠١٠). **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية** (ط ٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح حسين (٢٠١٢). **وسائل قياس الشخصية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

صدام راتب دراشة، وأنوار سعود الشعار، وعبدالمنعم حسن بنى عواد، ومحمد أحمد الزهرانى، ومنصور عبدالله العجمى (٢٠١٧). السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى عينة من المجتمع الأردنى فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة مجمع**، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ٢١، ٣٩٤ – ٤٥٥.

صلاح مخيمر (١٩٨١). **فى إيجابية التوافق**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عاطف مسعد الحسينى (٢٠١٣). القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو فى السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية **فى التربية وعلم النفس**، ٣٧، ٣، ٥٠ – ٩٧.

عباس نوح الموسوى (٢٠٠٢). السلوك الاجتماعى وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسى لدى طلبة جامعة الموصل. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٧). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبدالفتاح رجب مطر (٢٠٠٢). فاعلية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة.

على ماهر خطاب (٢٠٠٨). **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** (ط ٧). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

كريمة عبدالمجيد عبدالشافى (٢٠١٦). فعالية الإرشاد العقلانى الانفعالى السلوكى لتحسين السلوك الاجتماعى الإيجابى لخفض الاكتئاب لدى مجموعة من المراهقات. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ٦٣ (٣)، ١، ٤٨٩ – ٥٦٠.

محمد محمد عليان، وزهير عبدالحميد النواجحة (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة غزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٢ (٥)، ١٣٩ – ١٧٥.

منهل خطاب سلطان (٢٠١٢). السلوك الاجتماعى وعلاقته بقوة الأنا لدى طلاب قسم التربية الرياضية فى كلية التربية الأساسية جامعة الموصل. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، ١١ (٣)، ٦٨١ – ٧١٠.

منى بدر الجناعى (٢٠١٥). برنامج إرشادى لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ٥٨، ٢، ٤٣٢ – ٤٨٨.

ميادة إبراهيم محمد (٢٠٠٩). المساندة الاجتماعية وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتهما بالاضطرابات السيكوسوماتية (دراسة سيكومترية – إكلينيكية). **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ناصر هراط الزوبعى (١٩٩٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى لدى طلبة جامعة بغداد. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

نبيلة ميخائيل مكارى (١٩٨٧). أثر الحرمان من الأسرة على السلوك الاجتماعى والانفعالى لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ – ١٢ سنة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

هالة محمد شمبولية (٢٠١٧). الإسهام النسبى لتفضيلات أساليب التعلم فى إطار نموذج كوفيلد Coffield فى التنبؤ بالأداء الأكاديمى لدى طلاب تكنولوجيا البصريات

مرتفعى ومنخفضى السلوك الإيثارى. **مجلة كلية التربيـــة**، جامعة بنها، ٢٨ (١١١)، ٢٥٩ – ٢٩٤.

هيام صابر شاهين (٢٠١٦). تنمية التعاطف لخفض التنمر لدى المراهقين ضعاف السمع. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٦ (٩١)، ١، ٣٨٧ – ٤٢٨.

وفاء سيد حسين (٢٠١٠). الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسى بالمرحلة الجامعية. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٣٤، ٩ – ١٠٥.

Assefa , E .(2017). Good social skills are pivotal in academic Success , Retrieved from http://coolschoolcentral.com/2017/07/07/ good-social-skillspivotal-academic-succes.

Bower, A. A. (2012). What We Do When Children Are Good: How Parents. Reinfoce their Preschool Children's Prosocial Behaviors and the Effectiveness of these Strategies across Contexts. Unpublished Doctoral Dissertation, University Of Nebraska.

Carlo, Gustavo; Koller, Silvia H.; Eisenberg, Nancy; Da Silva, Marcia S.; Frohlich, Claudia B.(1996). A cross-national study on the relations among prosocial moral reasoning, gender role orientations, and prosocial behaviors. *Developmental Psychology*, 32 (2), 231-240.

Clary, G. (1994). Altruism and Helping Behavior, *Encyclopedia of Human behavior*, l, 93- 102.

Derman, M. T. & Basal, H. A. (2014). The impact of empathy education program which was performed on 10-11 year old children from different socioeconomic levels on the aggression level. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 141, 1049 – 1053.

El-Mallah, S. (2014). Social behavior and academic performance: Examining relations between forms of prosocial behavior and aggression in predicting academic outcomes, Master of Science in Psychology, faculty of the Virginia Polytechnic Institute.

Jevtic, B. S. (2017).The attitude of teachers towards prosocial behavior and academic achievement in Serbia, *Problems of Education in the 21st Century*, 75 (1), 34-53.

Kennedy, K. M. (2011). Subject Disposition and Individuals Differences Association with Prosocial donor Behaviors. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Fordham.

Kumru, Asiye; Carlo, Gustavo;Mestre, Maria V; Sample, Paula. (2012). Prosocial moral reasoning and prosocial behavior among Turkish and Spanish adolescents. S*ocial Behavior and Personality*, 40 (2) , 205-214.

Lawson. A. (2013). Teaching empathy through literature lessons to alleviate bullying. Unpublished doctoral dissertation, The faculty of Wilmington University.

Netten, A. P. (2015). Low empathy in deaf and hard of hearing (Pre) adolescents compared to normal hearing controls. PLOSONE, DOI: 10.1371/journal.pone.0124102 Olweus, D. (1993). Bullying at school. Oxford, Uk: Blackwell Publishing Company.

Quain ,S.; Yidana, X.; & Ambotumah, B .(2016). Pro-social Behavior amongst Students of Tertiary Institutions: An Explorative and a Quantitative approach, *Journal of Education and Practice*, 7 (9), 26-33.

Sahin, M. (2012). An investigation into the efficiency of empathy training program on preventing bullying in primary

schools. *Children and Youth Services Review*, 34 (7), 1325-1330.

Stanbury; Wyoming; Bruce; Jain; & Stellern. (2009). The effects of an empathy building program on bullying behavior. *Journal of School Counseling*, 7 (2), 1- 27.

Yildiz, M. A. & Duy, B. (2013). Improving empathy and communication skills of visually impaired early adolescents through a psycho education program. E*ducational Sciences: Theory & Practice*, 13 (3), 1470-1476.

Zhang, Y. & Tsui, A. (2009). Intergroup Functional Diversity and Intergroup Relations in American and Chinese Workgroups. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 1 (40), 845-850.

Positive social behavior among students of scientific and humanities Colleges University of Kuwait (Comparative Study)

Prepared by

Hoda Mallouh Askar ALFadhli

Assistant Teacher Psychology - Department of Psychology

Faculty of Social Sciences - Kuwait University

Summary

The objective of the current study was to identify the positive social behaviors prevalent among Kuwait University students and to identify the differences in positive social behavior among the students of the scientific faculties of Kuwait University and their counterparts in the human faculties. (95) students in scientific colleges and (105) female students in humanitarian colleges, ranging in age from (18 – 20) years with an average of (19.51) years. and a standard deviation of (1.78) years. The results of the study indicated the following: There are statistically significant differences in the size of significant effect between the average score of the sample of the study (Kuwait University students) and the average satisfactory in positive social behavior in favor of the average sample of the study. There are no statistically significant differences between the students of Kuwait University in positive social behavior according to the specialization of the study "type of college" (scientific - humanitarian).

Keywords: Positive Social Behavior - Scientific Colleges - Human Faculties.